HUMANITAIRES JOBS · الأكاديمية الإنسانية

التحضير لامتحان PMD Pro (Project DPro Foundation)

مادة الدرس · اليوم 1 : الامتحان ودليل Project DPro وأساسيات إدارة المشاريع

تحضير مستقل ومجاني لامتحان Project DPro Foundation (PMD Pro): 8 أيام من 6 ساعات لإتقان مراحل المشروع الخمس (التحديد والتعريف، الإعداد، التخطيط، التنفيذ، الإغلاق)، والإطار المنطقي، والحوكمة، والمسار الحرج، والمخاطر، وضبط التغييرات، ومبادئ الدليل الخمسة. قراءات موجّهة في دليل PM4NGOs المجاني، ومخرجات مقيَّمة، واختبارات قصيرة مشروحة، وثلاثة امتحانات تجريبية أصلية، أحدها كامل بالشكل الرسمي (75 سؤالًا، ساعتان، 65 %). يُجرى الامتحان الرسمي ويُدفع رسمه لدى PM4NGOs؛ ولا تعتمد PM4NGOs هذا التحضير ولا تعترف به.

https://humanitairejobs.org/ar/academy/preparation-examen-pmd-pro/jour-1

وثيقة مجانية من الأكاديمية الإنسانية. يمكن طباعتها ومشاركتها بحرية لأغراض التدريب دون تعديل.

اليوم 1 : الامتحان ودليل Project DPro وأساسيات إدارة المشاريع

الأهداف

- معرفة الشكل الحقيقي لامتحان Project DPro Foundation وطريقة التسجيل لدى PM4NGOs.
- تعريف المشروع والبرنامج والحافظة والعمليات، وتحديد موقع مدير المشروع في قطاع التنمية والعمل الإنساني.
- وصف نموذج المراحل الخمس وبوابات القرار ومجالات الكفاءات الأربعة في الدليل.

ما الذي تستعد له بالضبط

يستهدف هذا التحضير امتحان **Project DPro Foundation** (المستوى 1 من PMD Pro سابقًا)، الموجّه إلى مديري المشاريع في المنظمات غير الحكومية ووكالات التنمية والعمل الإنساني. المرجع هو **دليل Project DPro، الطبعة الثانية**، الذي تنشره PM4NGOs مجانًا بترخيص المشاع الإبداعي.

الشكل الرسمي للامتحان كما تعلنه PM4NGOs وقت الكتابة:

- **75 سؤالًا متعدد الخيارات**، دون خصم نقاط؛
- **ساعتان** (120 دقيقة)؛
- درجة النجاح: **65 %**، أي 49 إجابة صحيحة؛
- **بكتاب مفتوح**: يمكن الرجوع إلى الدليل، لكن أي مساعدة من الذكاء الاصطناعي (ChatGPT وCopilot وغيرهما) ممنوعة؛
- عبر الإنترنت على منصة امتحانات PM4NGOs، محاولة واحدة لكل امتحان مدفوع.

تطلب بعض الأسئلة الرسمية عدة إجابات صحيحة أو إكمال جملة أو ترتيب خطوات. تعتمد امتحاناتنا التجريبية إجابة صحيحة واحدة لكل سؤال، لكن الاختبارات القصيرة والتمارين تدرّب أيضًا على ترتيب الخطوات.

مهم. هذا التحضير مستقل. لا تعتمده PM4NGOs ولا تعترف به. Project DPro وPMD Pro ملك لـ PM4NGOs. يُجرى الامتحان الرسمي ويُدفع رسمه لدى PM4NGOs فقط (pm4ngos.org)، وهي التي تحدد الرسم حسب وضعك. تحقق دائمًا من الشكل والسعر على موقعها قبل التسجيل.

المشروع والبرنامج والحافظة والعمليات

المشروع جهد **مؤقت** ينتج نتيجة **فريدة** بموارد محدودة: إعادة تأهيل 15 نقطة مياه في 10 أشهر، تدريب 300 عامل صحة مجتمعي، توزيع البذور على 2000 أسرة قبل موسم الأمطار.

البرنامج يجمع عدة مشاريع مترابطة تُدار بتنسيق للحصول على فوائد لا يحققها أي مشروع وحده. **الحافظة** هي مجموع مشاريع المنظمة وبرامجها، المختارة والموجّهة لخدمة استراتيجيتها. أما **العمليات** فمستمرة: الرواتب، صيانة المركبات، إدارة مستودع دائم.

في الامتحان، الفخ المعتاد هو تسمية نشاط بلا نهاية وبلا ناتج فريد «مشروعًا». اطرح ثلاثة أسئلة: هل هناك تاريخ انتهاء؟ نتيجة خاصة؟ ميزانية مخصصة؟

دورة الحياة: خمس مراحل وبوابات قرار

ينظّم الدليل دورة حياة المشروع في **خمس مراحل**:

1. **التحديد والتعريف**: فهم الحاجة، تحليل المشكلة والجهات الفاعلة، اختيار استراتيجية وصياغتها (الإطار المنطقي، المقترح).
2. **إعداد المشروع**: الحصول على إذن البدء، وإرساء الحوكمة والميثاق والفريق.
3. **التخطيط**: تفصيل النطاق والجدول الزمني والموارد والميزانية والمخاطر والمشتريات والتواصل والمتابعة.
4. **التنفيذ**: إنجاز العمل، المتابعة، الضبط، إدارة التغييرات والمشكلات.
5. **الإغلاق**: التسليم، النقل، إغلاق العقود والحسابات، استخلاص الدروس.

بين المراحل توجد **بوابات قرار**: عند كل بوابة تقرر جهة مخوّلة الاستمرار أو التعديل أو الرجوع أو إيقاف المشروع. البوابة ليست إجراءً شكليًا: إيقاف مشروع لم يعد له مبرر قرار إداري جيد.

المراحل ليست منفصلة تمامًا. المتابعة والتقييم والضبط تمتد عبر الدورة كلها، ويمكن تكرار مرحلة، مثلًا إذا تغيّر الوضع الأمني واضطر الفريق إلى إعادة التخطيط.

كفاءات مدير المشروع

يصف الدليل أربعة مجالات كبرى للكفاءات:

- **التقنية في إدارة المشاريع**: الأدوات والأساليب (الإطار المنطقي، الجدول الزمني، الميزانية، المخاطر، المتابعة).
- **القيادة والعلاقات الشخصية**: قيادة الفريق، التفاوض، التواصل، إدارة النزاعات.
- **الإدارة الشخصية وإدارة الذات**: التنظيم، إدارة الضغط، الأخلاقيات، التعلم المستمر.
- **الخاصة بقطاع التنمية**: معرفة السياق والمانحين والمبادئ الإنسانية والمساءلة أمام السكان.

قد يصف سؤال مديرًا بارعًا تقنيًا يتجاهل المجتمعات: الكفاءة الناقصة تنتمي إلى قطاع التنمية، لا إلى المجال التقني.

قيود المشروع

يوازن كل مشروع بين قيود مترابطة: **النطاق** (ما يُسلَّم)، **الوقت**، **الميزانية**، ومعها **الجودة** و**المخاطر** و**الموارد**. إذا تغيّر أحدها تحرّك آخر على الأقل. مثال: يخفض المانح الميزانية 20 %؛ يجب تقليص النطاق، أو قبول خطر أكبر على الجودة، أو البحث عن تمويل آخر.

يضيف قطاعنا قيودًا من **السياق** (الأمن، الوصول، المواسم)، ومن **قواعد المانح**، ومن **المساءلة** أمام السكان. الرد الصحيح في الامتحان: عندما يتغيّر قيد، تحلّل الإجابة الصحيحة الأثر على القيود الأخرى وتحيل القرار إلى الجهة المختصة، بدل امتصاص التغيير بصمت.

طريقة عمل للنجاح

لأن الامتحان بكتاب مفتوح، فالتحدي ليس حفظ كل شيء بل **معرفة أين تبحث بسرعة** و**فهم منطق** الدليل. قاعدة بسيطة: 120 دقيقة لـ 75 سؤالًا تعني دقيقة و36 ثانية لكل سؤال. السؤال الذي يتطلب أكثر من 3 دقائق بحث يُعلَّم ويُعاد إليه في النهاية.

- نزّل الدليل المجاني بلغتك واصنع فهرسك الخاص في صفحة واحدة (أين المراحل والمبادئ والمسرد وأهداف التعلم).
- كل يوم: درس، تمرين، قراءة موجّهة في الدليل، مُخرَج، ثم اختبار قصير مع الشرح.
- أجرِ الامتحانات التجريبية الثلاثة في ظروف حقيقية: مؤقت، دليل مفتوح، دون ذكاء اصطناعي.

تمرين: مشروع أم عملية؟

الحالة. تدير منظمة «تاماني» الخيالية في مقاطعة كورو: أ) رواتب 40 موظفًا شهريًا؛ ب) بناء 3 فصول دراسية قبل يونيو؛ ج) حملة تلقيح للماشية مدتها 6 أسابيع؛ د) الصيانة المستمرة لأسطول من 8 مركبات؛ هـ) مجموعة من أربعة مشاريع (مياه، تغذية، سبل عيش، حماية) منسّقة لخفض سوء التغذية في المقاطعة.

المطلوب. صنّف كل عنصر (مشروع، برنامج، عملية) وعلّل في جملة واحدة.

الحل. أ ود: عمليات (مستمرة، بلا نهاية مقررة). ب وج: مشاريع (مؤقتة، نتيجة فريدة، موعد نهائي). هـ: برنامج (مشاريع مترابطة تُدار معًا لفائدة مشتركة).

للتذكر

- امتحان Foundation: 75 سؤالًا، 120 دقيقة، 65 % (49 إجابة صحيحة)، بكتاب مفتوح، دون ذكاء اصطناعي، يُدفع لـ PM4NGOs.
- المشروع = مؤقت وفريد؛ البرنامج = مشاريع مترابطة؛ الحافظة = الاستراتيجية؛ العمليات = مستمرة.
- خمس مراحل: التحديد والتعريف، الإعداد، التخطيط، التنفيذ، الإغلاق.
- تتيح بوابات القرار الاستمرار أو التعديل أو الإيقاف: قد يكون الإيقاف هو القرار الصحيح.
- مع الكتاب المفتوح، سرعة البحث هي الأهم: نحو دقيقة و36 ثانية لكل سؤال.

الاختبار

1. تدير منظمة منذ خمس سنوات صيانة مستودعها المركزي تحت اسم «المشروع اللوجستي». الأدق أنه:
   A. مشروع، لأن للنشاط ميزانيته ومسؤوله الخاصين
   B. حافظة، لأن النشاط يخدم استراتيجية المكتب
   C. برنامج، لأن عدة أقسام تشارك فيه كل عام
   D. عملية، لأن النشاط مستمر وبلا ناتج فريد

2. أي تسلسل يحترم ترتيب مراحل الدليل؟
   A. التحديد والتعريف، التخطيط، الإعداد، التنفيذ، الإغلاق
   B. التحديد والتعريف، الإعداد، التخطيط، التنفيذ، الإغلاق
   C. التخطيط، التحديد والتعريف، الإعداد، التنفيذ، الإغلاق
   D. الإعداد، التحديد والتعريف، التخطيط، التنفيذ، الإغلاق

3. عند بوابة قرار، يُظهر التحليل أن الحاجة زالت بعد عودة النازحين. القرار الأكثر انسجامًا مع منطق الدليل هو:
   A. الاستمرار حتى لا يضيع التمويل
   B. إيقاف المشروع أو إعادة توجيهه مع الجهة المخوّلة
   C. الانتقال مباشرة إلى التنفيذ لكسب الوقت
   D. انتظار نهاية المشروع لإبلاغ المانح

4. مدير مشروع يتقن الجدول الزمني والميزانية تمامًا لكنه لا يستشير المجتمعات أبدًا. أي مجال كفاءات عليه تعزيزه أولًا؟
   A. التقنية في الإدارة، لتخطيط الزيارات الميدانية بشكل أفضل
   B. الإدارة الشخصية وإدارة الذات، لتنظيم نفسه أفضل
   C. القيادة والعلاقات الشخصية مع الفريق
   D. الكفاءات الخاصة بقطاع التنمية

5. يخفض المانح الميزانية 20 % دون تغيير المهلة. ماذا يفعل المدير أولًا؟
   A. يوقف المشروع لأن العقد الأصلي لم يعد ممكنًا
   B. يحلل الأثر على القيود الأخرى ثم يحيل القرار
   C. يحافظ على النطاق ويعتمد على التوفير خلال الطريق
   D. يخفض جودة المواد للحفاظ على النطاق كاملًا

6. أثناء امتحان Project DPro Foundation الرسمي، أي هذه التصرفات ممنوع؟
   A. الرجوع إلى ملاحظات المراجعة الشخصية
   B. استعمال مساعد ذكاء اصطناعي مثل ChatGPT
   C. العودة إلى سؤال معلَّم سابقًا
   D. الرجوع إلى دليل Project DPro المنزّل

7. مجموعة مشاريع مياه وتغذية وسبل عيش، منسّقة لخفض سوء التغذية في محافظة، هي:
   A. برنامج
   B. عملية
   C. حافظة
   D. مرحلة

8. مع 75 سؤالًا في 120 دقيقة، أي استراتيجية هي الأضمن؟
   A. الإجابة بالترتيب وعدم العودة إلى أي سؤال
   B. التحقق من كل إجابة في الدليل، حتى أبسطها
   C. ترك الأسئلة الصعبة فارغة لتجنب الخطأ
   D. استهداف دقيقة ونصف لكل سؤال والعودة إلى الطويلة

أجوبة الاختبار : 1. C · 2. C · 3. B · 4. C · 5. A · 6. C · 7. C · 8. B